**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الرابعة بعد المائتين في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**0000 الفرق بين الكرامة والإستدراج 000**

**صاحب الكرامة لايستانس بتلك الكرامة بل عند ظهور الكرامة يصير خوفه من الله تعالى اشد وحذره من قهر الله اقوى فانه يخاف ان يكون ذلك من باب الاستدراج....... واما صاحب الاستدراج فانه يستأنس بذلك الذى يظهر عليه ويظن انه نال تلك الكرامة لانه كان مستحقا لها وحينئذ يستحقر غيره ويتكبر عليه ويحصل له امن من مكر الله وعقابه ولايخاف سوء العاقبة فاذا ظهر شىء من هذه الاحوال دل هذا على ان العطاء كان استدراجا لاكرامةوالذى يدل على ان الاستئناس بالكرامة قاطع عن الطريق الى الله له وجوه منها :**

**1 - ان هذا الغرور انما يحصل اذا اعتقد المرء انه مستحق لهذه الكرامة واهل لها فهذا عين الجهل لانه قد اتفق على انه لاحق لاحد من الخلق على الحق سبحانه فكيف يحصل ظن الاستحقاق**

**2 - ان من اعتقد فى نفسه انه صار مستحقا للكرامة بسبب عمله حصل لعمله وقع عظيم فى قلبه ومن لعمله وقع عظيم فى قلبه كان جاهلا ولو عرف ربه لعلم ان طاعات الخلق كلهم فى جنب جلال الله تقصير وشكرهم فى**

**جنب آلائه قصور**

**3 - ان صاحب الكرامة انما وجد الكرامة لاظهار الذل والتواضع فى حضرة الله تعالى فاذا ترفع وتجبر بسبب تلك الكرامة كان جاهلا مردودا**

**4 - ظاهر الكرامة فى حق ابليس وبلعام وعلماء السوء كان عظيما ولكنهم**

**ماوقعوا فى الظلمات الا لأنهم فرحوا بما اوتوا من العلم والزهد فدفعهم الى مانقل عنهم**

**5 الافتخار بالنفس وتزكيتها من صفات ابليس فمن المهلكات اعجاب المرء**

**بنفسه [الأنترنت – موقع ملتقى أهل الحديث - ابن عبد الغنى]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**